

ثالثی الحکمة - بسمی الشاهد السميع الحمد لله در جميع احوال

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



بسمی الشاهد السميع

الحمد لله در جميع احوال بعنايات مخصوصه غنی متعال فائز بوده و انشاء الله خواهيد بود، در سبيل حق وارد شد بر شما آنچه که در صحيفه حمرا از قلم اعلى مذکور، در محبتش حمل باسا و ضراً نموديد و شماتت مشرکين و لوم لائمين را استماع کرديد، انشاء الله اين مقام اعظم اعلى باسم حق جلّ جلاله محفوظ ماند، امروز روزيست که ذرات ممکات از جميع جهات بلك الحمد يا الله العالمين ناطق، و لكن همج رعاع ارض غافل و محبوب، يا ايها الطائر في هوائي والنائر إلى وجهي از برای تبليغ امر الهی خلق شده، بقلب فارغ و نور ساطع و توکل خالص و استقامت کبری ببدن و قری توجه نما و بحکمت و بيان امراض نفوس غافله را شفا عطا کن، بگو ای عباد وقت را از دست مدهيد چه که بسيار عزيز است، قسم بلثالی بحر علم الهی که شبه و نظير از برايش ديده نميشود، بوجه منيره و قلوب پاکيزه بر خدمت امر قيام نمايد، که شايد مرده گان وادی حيرت و ضلالت از رحيق هدايت زنده شوند و بما ينبغي لا أيام الله قيام نمايند، امروز روز خدمت و طاعت و پرهيز کاری و بردباری است، جهد نمائيد تا از بحر آگاهی بيشاميد و آنچه سبب و علت آسایش عالم و نجات امم است فائز گرديد، يا محمد عليك بهائي وعنايتي ورحمتي التي سبقت العالمين، إنا ذكرك في سنين معدودات لتشكر ربك وتكون من القائمين على خدمة ربك الذي به اضطرت أفئدة العلماء واشتعلت بنار الضغينة والبغضاء، إن ربك يقص لك ما ظهر في أيامه إنه هو الذكر العليم، ضع العالم وخذ ما أمرت به من لدن مالك القدم، سوف ترى ما قدر لك من القلم الأعلى في لوح عظيم، وأنزلنا لكل اسم كان في كتابك ما قررت به عيون الملا الأعلى وأنجذبت به أفئدة المقبلين، كلما سمعنا ندائك أجبتك إن ربك هو الفضل الكريم، قد كنت معك حين البأساء والضراء إنه هو الرقيب القريب، لك أن تسقي العالم رحيق بيان مالك القدم كذلك أمرناك من قبل ومن بعد وفي هذا الحين، إنا نذكر أمك التي آمنت برّبها وفازت بعنايتي وفضلي العزيز المنيع، بشرها من قبلي وكبر على وجهها من لدن ربك ورب من في السموات والأرضين، سوف يرفع الله ذكراها ويظهر على العباد والإماء ما قدر لها إنه هو المقتدر القدير، يا تقي قد ورد عليكم في سبيل الله ما نأح به الأشياء، يشهد بذلك من ينطق في هذا الليل في هذا المقام الرفيع، طوبى لكم ولمن أحبكم لوجه الله ولين تقرب إليكم ويسمع قولكم في هذا النبأ الذي به ارتفع هذا البناء العظيم، ونذكر أختك الأولى وأختك الأخرى واللائي ذكرت أسماءهن في كتابك إن ربك هو المسفق الرحيم، أن اذكرهن من قبلي وبشرهن بما نزل لهن من سماء مشيتي ما عجز عن عرفانه علماء الأرض إلا من



ORIGINAL

شاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ مَلَكُوتِي وَجَبْرُوتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ فِي لَوْحِ آخِرٍ وَعَلَى اللَّائِي أَقْبَلْنَ إِلَى
الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَأَمَّنَّ بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.